



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جدد إيمانك بالله مع أساسيات الدين الإسلامي

إعداد: خالد المغربي - فلسطين - القدس - المسجد الأقصى

تاريخ الإعداد: 2007/9/7م

www.al-msjd-alaqsa.com

تاريخ الطباعة: 2010/7/22م

مظاهر سلبية يجب إجتنبها وبالأخص في شهر رمضان

- الإسراف في الطعام وعليه كأن شهر رمضان شهر أكل وليس شهر صيام، فنحن نرى الناس تقبل على شراء حاجيات ومؤونة رمضان قبل رمضان بشهر أو أكثر وكأننا في حالة حرب، يقول عز وجل في سورة الأعراف 7 - آية 31 (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ)، ويقول عز وجل في سورة الأنعام 6 - آية 141 (كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ)، ويقول في سورة البقرة 2 - آية 168 (يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ)، ويقول في سورة البقرة 2 - آية 60 (كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ)، ويقول في سورة البقرة 2 - آية 172 (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ)، ويقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح (ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن حسب الآدمي لقيمات يقمن صلبه فإن غلبت الآدمي نفسه فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس)، وقالت أم المؤمنين عائشة (أول بدعة ظهرت بعد موت الرسل هي الشبع)، وعندما رأى الفاروق عمر ابنه يأكل نوعين من الطعام في نفس الوقت قال (هلك عمر، أدامين في غموس واحد)، ووصانا الرسول قائلًا (أكرموا الخبز)، والسؤال إخواني أين نحن من كلام الله ورسوله وأصحابه، لننظر إلى موائدنا في رمضان، ونعد الأصناف عليها، ولننظر لمقادرها، ثم لننظر لكمية الطعام التي تناولها، وكم يتبقى مما وضعنا على المائدة، ثم لننظر ماذا يفعله المعظم من إلقاء ما يزيد من



موائد الرحمن في النفايات، وهذا يحصل أحيانا وللأسف داخل مساجدنا، فاتقوا الله عباد الله، وعودوا إليه، وليكن شهر رمضان شهر صيام لا شهر طعام، وليكن شهر أكرام للخبز لا شهر تحقير له.

● إطلاق المفرقات: حيث إنتشرت هذه العادة السيئة منذ عدة سنوات، ولا سيما عند أبواب المسجد الأقصى وفي أماكن ازدحام الناس وأمام المدارس وبين أرجل الناس. وهذه العادة السيئة فيها الإسراف والتبذير وفيها أذية الناس وترويعهم، وقد تؤدي في بعض الحالات إلى إصابة الأطفال بعاهات مستديمة، فاتقوا الله يا من تروجون وتبيعون هذه المفرقات، وأنتم — أيها الآباء والأمهات — حافظوا على تربية أولادكم، واحرصوا على مراقبتهم وعدم وقوعهم في هذه الأمور السيئة، ولا تقدموا لهم المال الذي يشتروا فيه ما يؤذون الناس، فأنتم مسؤولون أمام الله فيما تنفقوا أموالكم، ويقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح (لا ضرر ولا ضرار).

● سرقة المصلين وبالأخص أحذيتهم: هل حدث معك، أنك خرجت من الصلاة ولم تجد حذائك، أو أنك وضعت حقيبتك خلفك وعندما إنتهت من صلاتك، إلتفت فلم تجدها، إن لم يحدث هذا الأمر معك، فاحذر فقد يحدث معك لاحقاً، وهذا والله مما يندى له الجبين، السرقة داخل المسجد، والسؤال ما الحل، هل من المنطق أن أبحث عن حذاء قديم مهترئ ألبسه عندما أتوجه إلى المسجد، والله يقول في سورة الأعراف 7 - آية 31 (خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ)، أم هل من المنطق أن أدخل حذائي معي إلى داخل المسجد. فأنت أيها المسلم وأنت أيتها المسلمة عودوا أولادكم على طاعة الله وأداء الصلاة، عودوهم على الصدق والأمانة ومكارم الأخلاق، حذروهم من الكذب والخداع والسرقة.

● خروج المرأة من بيتها بلا داعي متزينة متبرجة: وأنت أيتها المسلمة، اتقي الله، لا تخرجي إلى الأسواق متبرجة متطيبة، لا تراحمي الرجال، يقول صلى الله عليه وسلم: (إذا صلت المرأة خمسهـا وصامت شهرها وحفظت فرجها وأطاعت زوجها قيل لها: ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت)، ومن الأمور الغريبة العجيبة التي نشاهدها، أمهات مسلمات ملتزمات، ولكن بناقن بصحبتهن متبرجات كاسيات عاريات، يلبسن ملابس مخجلة، والعجب العجـاب أن البنات يكن أحياناً صغار جداً، 4 أو 5 سنوات، مما يعني أن أمهاتهن وآبائهن هم من ألبسوهن هذه الملابس، كأن المرأة منهن تريد أن تقول بصوت مكتوم، أن أريد أن أرتدي مثل هذه الثياب ولكني لا أستطيع ومن أجل هذا ألبست بناتي ما لا أستطيع لبسه، فأيتها المسلمة حافظي على ما أوجب الله عليك في دينك، وحافظي على أمانتك وما استرعاك الله عليه من حقوق



أبنائك وبناتك، ابتعدي عن الفحش، مُري أبنائك بالاحتشام والصلاة، وتذكري قوله عز وجل في سورة طه
**20 - آية 132 (وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ
 لِلتَّقْوَى)**، وتذكري قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح **(مروا الصبي بالصلاة إذا بلغ
 سبع سنين وإذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها).**

● التراحم والتدافع عند الخروج من الصلاة وبالأخص أيام الجمع: كلنا يعلم عظمة الثواب في صلاة الجمعة، وقد يتجشم البعض عناء السفر فيقطع مسافة الطويلة للقُدوم والصلاة في المسجد الأقصى، ثم عندما تنقضي الصلاة يخرج يراحم الناس ويدافعهم فيأذيتهم ويتسبب بأزمة خانقة عند ابواب المسجد وعند أبواب المدينة، وهذا إخواني مما يربط العمل ويضيع الأجر والثواب، ماذا سيحدث لو أننا جميعاً سرنا بهدوء ونظام وطمأنينة ولم نتدافع ولم نجاوز بعضنا بعض، من المؤكد أنه لن تحدث إختناقات ولن يحدث تأخير، هداانا وهداكم الله.

● وضع البسطات في وسط الطريق المخصص لسير الناس وبالأخص أيام الجمع: ومما يزيد طين التراحم والتدافع بلة، هو وجود بسطات عليها بضائع من جميع ألوان الطيف تملء الطرقات وأماكن عبور المارة الخارجين من الصلوات، ونصح هنا إخواننا المصلين بعدم الشراء من هذه البسطات، ولكن من المحال التجارية التي تدفع الضرائب الباهظة والمصاريف العالية لتصمد وترابط في مدينة القدس، ولا نقوم بالشراء من البسطات التي تتسلق كطفليات على هذه المحال، ونسأل أنفسنا، أين المحتسب؟، الذي كان ينظم أمور السوق ويمنع الخلل والإعوجاج، أما آن له أن يعود؟

● بيع الإشارات الدينية لليهود والنصارى: لا بد لنا من التذكر أن هناك بعض المحال وبالأخص محال السنتوارية تقوم ببيع إشارات دينية مثل الصليان والنجم السداسية، وغيرها، وهذه الإشارات لملل باطلة لا يجوز للمسلم المساهم في غيها وبطلانها، يقول عز وجل في سورة آل عمران 3 - آية 19 **(إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)**، ويقول في الآية 85 **(وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ).**

● التدخين وبالأخص داخل ساحات المسجد الأقصى: علينا أن نتذكر دائماً، يقول صلى الله عليه وسلم **(لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس: عن عمره فيما أفناه؟**



وعن شبابه فيما أبلاه؟ وماله من أين اكتسبه؟ وفيما أنفقه؟ وماذا عمل فيما علم)، وكلنا يعلم أن التدخين يهلك المال ويبلّي الجسد ويصيبه بالأمراض كونه خبيث، جنبنا الله وإياكم الخبيث، يقول عز وجل في سورة الأعراف 7 - آية 157 (وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ)، فما رأيك بمن يدخن داخل المسجد الأقصى، ناسياً أو متناسياً أن جميع الساحات والمصاطب والبوابات هي مسجد أقصى.

● لعب الأطفال وصياحهم في المسجد مما يشوش على المصلين: لسنا ضد تواجد الأطفال في المساجد، بالعكس، إنه مما يثلج صدورنا ويشرحها ويجدو فيها الأمل بالمستقبل ان نرى المسجد مليء بالأبناء الصغار ونرى الآباء وهم يعودون أبنائهم على عمارة المساجد مبكراً، ولكننا ضد رفع أصواتهم فوق صوت المؤذن وفوق صوت قارئ القرآن، وبالأخص أثناء إقامة صلاة الجماعة، يقول عز وجل في سورة الحجرات 49 -

آية 2 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ

كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالِكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ)، فهناك زمرة من الأطفال والشباب، التي لا تأتي للمسجد للصلاة ولكن للعب، وأحيانا تصطحب كرات القدم، وأحيانا الراديوهات والبلفونات ذات الصوت العالي، والتي وضع عليها الأغاني بصوت مرتفع جداً، وكلنا يعرف أن الموسيقى حرام، فما بالك عندما يكون صياحهم بعبارات نابية يندى لها الجبين ويخجل منها الكبير قبل الصغير، والتي قد تصل أحيانا لسب الذات الإلهية داخل بيت من بيوت الله.

● تمضية وقت طويل أمام التلفاز والحاسوب والإنترنت والتكلم على الهواتف: للحق، فإن جهاز التلفاز وجهاز الحاسوب وشبكة الإنترنت، من الأدوات العظيمة التي يجب أن نسخرها لخدمة الإسلام، فإن فعلنا كانت هذه الأدوات عظيمة الأثر في الدعوة الإسلامية ودخول العصاه والكفار في دين الإسلام، ولكن الواقع المرير الذي نعيشه يجعل من هذه الأجهزة أجهزة جبارة في محاربة دين الإسلام، ويجعلها من أوائل الأدوات التي تنخر وتهدم أخلاق المسلمين، لما تحتوي من سموم عظيمة، وبكميات كبيرة جداً، فلو أننا إستعرضنا قنوات التلفاز الموجودة حالياً وإخترنا منها فقط ما يتحدث باللغة العربية، أنا أتوقع أنه من بين كل مئة محطة موجودة حالياً، هناك 95 محطة قائمة على برامج هابطة هدفها الربح المادي البحث بغض النظر عن الطريقة أو الوسيلة، أكانت أغاني أو مسلسلات هابطة أو أفلام رخيصة أو حتى دجل وسحر وشعوذة، ومعظم ما يتبقى من هذه المخطات يدس السم في الدسم، وللأسف فإن نشاطات هذه المخطات الإجرامية الخبيثة تزداد أكثر ما يكون في شهر رمضان، أذكركم إخواني أن شهر رمضان هو شهر صيام وعبادة وقراءة قرآن وتراحم وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر وليس شهر تلفاز أو شهر حاسوب، فليس من المناسب أن نضيع



الوقت الثمين خلف شاشة مضرّة مؤذية، يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ)، فمن الأخطاء: إهدار الأوقات الفاضلة من نهار رمضان في متابعة المسابقات الفضائية وما يصاحبه ذلك من الموسيقى والغناء والمسلسلات المائعة وهذا بلا شك يضعف الإيمان ويضيع على الصائم أجورا عظيمة يجب اغتنامها في هذا الشهر العظيم وكيف يستبدل المسلم ما هو أدنى بما هو خير؟ فالواجب على المسلم الحرص على استغلال كل وقته في رمضان في طاعة الله عز وجل وقراءة القرآن والذكر والدعاء وقراءة الكتب النافعة والمكوث في المسجد وحضور مجالس العلم حتى يحصل الأجر والثواب في هذا الشهر الفضيل.

- استخدام الكاميرات وبخاصة بالهواتف من أجل التجسس وترصد عورات الناس: يقول عز وجل في سورة الحجرات 49 - آية 12 (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ)، وجاء في الحديث الحسن عن ابن عمر قال: (صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنادى بصوت رفيع فقال: يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفيض الإيمان إلى قلبه لاتؤذوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من يتبع عورة أخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله)، وجاء عنه عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح أنه قال (من ستر عورة أخيه المسلم ستر الله عورته يوم القيامة ومن كشف عورة أخيه المسلم كشف الله عورته حتى يفضحه بها في بيته).

- تحرش الشباب بناتنا وأخواتنا عند دخولهم وخروجهم من المدارس: وهذه الظاهرة من أسوء المظاهر التي نشاهدها في مجتمعاتنا، تجمع وتجمهر وإحتشاد الشباب سيء الخلق أمام مدارس البنات وفي الطرقات بين المدارس والمواصلات العامة، ثم تحرش الشباب بالفتيات بالكلمات والأيدي والتلامس الجسدي، الأمر الذي أسقط الكثير من بناتنا الجاهلات في شبك هذه الحشرات الطفيلية منعدمة الضمير، والأمر الذي أدى أيضاً بكثير من الآباء الغيورين أن يمنعوا بناتهم من متابعة دراستهم مما يؤدي إلى انخفاض مستوى التعليم لدى المرأة بشكل خاص وانخفاض مستوى المجتمع بشكل عام، ولي هنا وقفة قصيرة مع هذه الزمرة من الشباب أقول لهم: (يا مسلم .. يا حبيب الله .. تذكر أن حياتك لا معنى لها إلا في طاعة الله .. وأنتك



مهما عشت فإنك ميت .. وأنت ستقف بين يدي الله فيسألك عن كل ما فعلته في حياتك .. وتذكر أن جميع المسلمين هن أخواتك في الله .. يعني عرضك .. فاتقي الله في عرضك .. ولا تظلم نفسك أمام الله).

- التسول وبالأخص داخل ساحات المسجد الأقصى: معروفٌ لدى الجميع أن التسول وسؤال الناس مكروه، وبالأخص داخل المساجد، إلا أن يكون هناك سبباً قوياً جداً، وأنا أنصح إخواني المصلين التحري والتأكد أين يضعوا صدقاتهم وزكاتهم، كي لا تصل إلى أيدي النصابين والمحتالين والغشاشين.

www.al-msjd-alaqsa.com

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmaznah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com, Web: www.almrkz.org
www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المئذنة الحمراء – رقم 9
ص.ب: 51172، تليفاكس: +9726282173++ محمول:
+972523623683، بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
www.almrkz.org , www.al-msjd-alaqsa.com
www.a-q-s-a.com